

خفايا

تترقّب أوساط عديدة كيفية تصرف أحد التيارات السياسية مع إحياء مناسبة يعتبر أنها تخصّه، لا سيما في ظلّ التطوّرات المتصلة بالترشيحات الرئاسية المتعاقبة، التي «خرّبت» العلاقات بين هذا التيار وبين بعض حلفائه الأساسيين، علماً أنّ هؤلاء الحلفاء لطالما زابدوا خلال السنوات الماضية على التيار المعني في الخطابات والشعارات المتعلقة بالمناسبة إياها.

مجلس الوزراء يُقرّ اعتمادات الانتخابات البلدية ويؤجّل ملف متطوعي الدفاع المدني



مجلس الوزراء منعداً في السراي برئاسة سلام (الآتي ونهرا)

البنك الدولي بقيمة 55 مليون دولار أميركي لتنفيذ مشروع حماية مياه سد القرون من التلوث. الموافقة على إصدار سندات خزينة بعملة أجنبية وتفويض وزير المال توقيع العقود والمستندات المتعلقة بهذا الإصدار. الموافقة على طلب وزارة التربية الوطنية السماح لتلاميذ المدارس والثانويات الرسمية والخاصة بدخول المواقع الأثرية والسياحية في لبنان مجاناً لفترة 6 أيام خلال العام الدراسي. الموافقة على طلب وزارة الداخلية اتخاذ الإجراءات وتأمين الاعتمادات اللازمة لإجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في منطقة جزيين. وأعلن جريج أنّه «بسبب ضيق الوقت لم يتمكن المجلس من استنفاد البحث في سائر بنود جدول الأعمال وفي طلب الوزير أشرف رفي إحالة ملف ميشال سماحة إلى المجلس العدلي، فتقرّر رفع الجلسة وعقد جلستين في 10 شباط 2016 لإكمال مناقشة سائر بنود جدول الأعمال والتطرق إلى الأمور التي أثيرت من خارج الجدول ولم يتم بحثها خلال هذه الجلسة.» وأوضح جريج رداً على سؤال أنّ «المبلغ المُقدّر لإجراء الانتخابات البلدية والاختيارية والفرعية 31 مليار ليرة لبنانية»، كما أوضح أنّ «المجلس لم يبحث في زيادة 5000 ليرة على صفحة البزوين نظراً لضيق الوقت.»

ولفت وزير الصناعة حسين الحاج حسن، في تصريح بعد الجلسة، إلى أنّ «الحكومة ستعقد جلستين الأسبوع المقبل الأولى الأربعاء لاستكمال البحث في الوضع المالي والثانية الخميس لجدول الأعمال.» أما وزير السياحة ميشال فرعون، فأشار إلى أنّ «النقاش فتح حول أكثر من ملف يحتاج إلى تمويل، والبعض اقترح زيادة 3 آلاف ليرة على صفحة البزوين.» وأوضح وزير الاتصالات بطرس حرب، من جهته، أنّ «البحث في تثبيت متطوعي الدفاع المدني تمّ تأجيله إلى الأسبوع المقبل للبحث عن مصادر تمويل لتحقيق مطالب المتطوعين.» وكان متطوعو الدفاع المدني نفذوا اعتصاماً، تزامناً مع انعقاد الجلسة في ساحة رياض الصلح، احتجاجاً على عدم إقرار بند تثبيتهن في مجلس الوزراء، وقال يوسف الملاح باسم المعتصمين: «بنّا متطوعين في الحراك وليس في الدفاع المدني.»

أضاف: «انتظرنا سنوات وتمّ بتّ أمور عدة باستثناء الأمر المتعلق بنا، مطالباً السياسيين بقول الحقيقة وليس الكذب ولفيروا أنّ ما من أموال.»

الخازن: نتوسّم خيراً من حراك بري

أمل رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن بالتحرك الذي يقوم به رئيس المجلس النيابي نبيه بري بمباراته المعسلة وصولاً إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وقال في تصريح: «أثبتت المحادثات المعسلة التي أطلقها رئيس المجلس النواب الأستاذ نبيه بري في لشم الحكومة على حل خلافات عاقلة، أعاقبت اجتماعها وتحركها باعتبارها المنطلق البديل لسلة الحلول العامة، وعلى رأسها الاستحقاق الرئاسي. وإذا كانت سلة الحلول حلالاً تخلى عنه السيد حسن نصرالله من أجل بت الاستحقاق الرئاسي، فإنّ جهود الرئيس بري منصبه الآن على ورشة مشاورات تواكب

البناء

متلازمة إسقاط «الفيتو السعودي» عن الأسد وعون

◆ روزانا رمّال

خطابه الأخير، الذي خصصه لملف الرئاسة اللبنانية، عن ارتياح كبير يشعر به الحزب، وعن عامل وقت يصبّ في مصلحته، ويقول لخصومه لا تنتظروا كثيراً، فالوقت معنا وليس معكم، ويشرح لهم أنّ إيران متراحة كثيراً، وكانه يقول إنّ استفادة أي عنصر من عناصر الحلف عادة يصبّ في مصلحة الحلف كله، هذا في علم السياسة، وهذا ما يحصل مع حزب الله، وهنا فإنّ الرهان الرئاسي في لبنان على البت بطروحات لا تتوافق مع هذا التصاعد الإيراني بالمنطقة غير وارد.

لا يؤدّ نصرالله أنّ يتحدّث عن أيّ مونة إيرانية في هذا الخصوص، ويقول لخصومه: اسألوا ماذا أجاب الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني في معرض رده على سؤال طرح عليه خلال زيارته الهامة إلى فرنسا، عن ملف الرئاسة اللبنانية، اسألوا وتأكدوا بانفسكم لأنّ الجواب كان «إيران توافق على كل ما يراه حليفاً مناسباً»، أي أنّ حزب الله قراره بيده تماماً، وهو يفرح هنا استشرافه للمرحلة رابطة إياها بعنصر الوقت الذي يراه متوجّهاً يوماً بعد يوم نحو. العماد ميشال عون هو حليف حزب الله الذي استعاد زخم اللحظة، وهي اللحظة التي أعلن فيها حزب الله تأييد ترشيحه، وأعاد الإعلان عن نيّاته بدعمه المطلق، لابل سحب دعم ترشيحه لفرنجية من التداول، طالما أنّ عون لم يوافق على ذلك عملاً أيضاً بـ«متلازمة الوقت»، فقد أيد حزب الله العماد عون قبل أن يكون فرنجية مرشحاً، ولو أنّ الحزب قد أيد ترشيح فرنجية قبل ترشيح عون لكان مثني به إلى النهاية نحو الرئاسة، هذا ما أكد أيضاً السيد نصرالله أخيراً، ولكل مرحلة توقيتها وخصوصيتها وحساباتها عند الحزب، لكنه أثبت أنّ موقفه غير قابل للشك.

يحتاج العماد عون اليوم وفق السيد نصرالله إلى أكبر قدر من الوفاق حول اسمه للرئاسة، وبالتالي فإنّ حزب الله الذي يتوجّه لدعمه بشئي الطرق تتوجّه لثقائه الإفرقاء والأحزاب اللبنانية كافة بشكل لافت، فالخطوط مفتوحة

فرضت «متلازمة الوقت» عند حزب الله وقعا أساسياً على مختلف تحركاته وقراراته الكبرى والمصيرية منذ ظهوره، عبر تعامل دقيق مع المشهد الذي كانت قد فرضته «إسرائيل» بشكل أساسي بالتعامل مع أي مشروع يحارب توجهاتها.

حزب الله الذي يقاتل اليوم على أكثر من جبهة في آن معاً، لا يخفي أهمية اختيار التوقيت المناسب للتحرك في موقفه المبدئية والسياسية أو التفاوضية، وهو بهذا يدير دفة المراحل والمفاتيح على اختلاف أولوياتها وفق هذا الإطار. يشكل عامل الوقت عامل نجاح إضافي لحزب الله في مشروعه الذي يقدمه بوضوح لثقافته كهدف من دون أن يطرحه كشوفاً كنتعريف لا كيف ولا متى ولا لماذا. حزب الله يشارك في العملية السياسية في لبنان، ويتعامل بالطريقة نفسها، فلا يقدم ممثلين بين ثواب ووزراء أو مسؤولين سياسيين كعادة قابلة لبث شائعات واستفزازات لا تحترم أهدافه.

حزب الله كما لا يعرف الاستفزاز والوقوع في شباك العدو «الإسرائيلي» غير مستعد أيضاً للوقوع في شرك خصومه السياسيين، وخصوم حلفائه الإقليميين، وهو يؤكد منذ دخوله سورية، وفتحته الباب على مصراعيه أمام تحديات كبرى لا تحقته محلياً وخارجياً أنّ تكتيكه السياسي مرتبط ارتباطاً كبيراً بحسن استخدام الوقت ومفاعيله. لا ينفخ عند الحزب ردى سريع على اغتيال قائده الفذ الشهيد عماد مغنية، ولا ينفخ أيضاً للتباطؤ في الرد على اغتيال نجله الشهيد جهاد مغنية، علماً أنّ عملية اغتيال الأب سبقت عملية اغتيال الابن بسنوات تقارب السبع.

يتحدّث أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله في

عدوان من عين التينة: نسعى إلى استكمال تفاهم معراب مع الجميع



بري مجتمعاً إلى عدوان في عين التينة

مع الآخرين، وعلينا أن نتكفّف هذا الحوار مع الغير، وألا يستفنى أحد، وأن يكون إيجابياً مع الجميع، لأنه الطريق الوحيد الذي يوصل إلى رئاسة الجمهورية.»

والتي بري الوزير السابق فريد هيكل الخازن الذي أكد ضرورة احترام الاستحقاقات الدستورية والمهل الدستورية كي تسير الحياة الديموقراطية في لبنان على أكمل وجه، لأن لبنان من دون ديمقراطية وتداول سلطة وانتخابات على الصعيد كافة لا قيمة له، وقد ثبت ذلك بوصول لبنان إلى حالة مزريّة جراء عدم احترام الاستحقاقات الدستورية في مواعيدها.»

أضاف: «تبلغنا بشارة خلال لقائنا الرئيس بري، إلى تلقى اتصالاً ابلى خلاله بأن مجلس الوزراء أقر

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري التطورات مع زوارده في عين التينة، حيث التقى السفير الفرنسي إيمانويل يون، في حضور الدكتور محمود بري والمستشار الإعلامي علي حمدان.

ثم استقبال بري النائب جورج عدوان الذي لفت إلى أنّ اللقاء تركّز على موضوع رئاسة الجمهورية. وقال: «عرضنا بالتفصيل هدف التفاهم بيننا وبين التيار الوطني الحر، وأنّ هذا التفاهم لا يمكن أن يأخذ مداه الحقيقي إلا من خلال التفاهم مع كل الآخرين، ونحن نعرف أنّ رئاسة الجمهورية لكي تعطي مفاعيلها الحقيقية يجب أن تنتج من تفاهم هذا التفاهم ينقصه المزيد من العمل ليكون عابراً إلى الآخرين من أجل أن يحصل تفاهم حول انتخاب الرئيس.

لذلك توجهت اليوم إلى دولة الرئيس بري لأنه دائماً لديه مساع أساسية في بناء المستوى الوطني، وله دور بناء، أكان على صعيد انعقاد طاولة الحوار أو على مستوى المجلس النيابي. نحن نتوق كقوات لبنانية إلى أن يأخذ هذا التفاهم مداه وأن يتنقل إلى مكونات أخرى.»

أضاف: «لكي يأخذ هذا التفاهم أبعاده، يجب أن يحصل أيضاً مع تيار المستقبل، وأن يحصل نقاش في كل هذه المواضيع إضافة إلى ما قلناه، واعتقد أنّ هناك دوراً للرئيس بري ليكون رئيس مجلس نيابي ورجلاً مؤثراً على المستوى الوطني والتفاعلات بين المكونات الوطنية. من أجل ذلك أقول إنّ السعي الذي بدأ بالتفاهم بيننا وبين التيار مستمر

لحود: دعم سورية من واجبات الأمة وأي دولة يساندها شعبها لا تسقط

أكد الرئيس العماد إميل لحود أنّ «الأحداث التي اندلعت في سورية قبل خمسة أعوام، تحتاج إلى استجابات الشعب من هنا وهناك إلى ما هو أدنى»، مشيراً إلى «سعي الرئيس بشار الأسد جديدة مطلقة إلى تطوير النظام على الصعيدين السياسي والاقتصادي وتحديث مؤسسة الجيش والإرادات العسكرية والأمنية وتعزيزها، بما يخدم مصالح الدولة السورية العليا، ويحقق حقوق الشعب السياسي والاجتماعية»، كاشفاً «عن استعانة الرئيس الأسد بخبرة لبنانية في ترشيح الدستور السوري وتعديله، ليصبح النظام مركزاً على الأسس التي يرتكز عليها كل نظام ديمقراطي ليبرالي.»

وشدّد لحود، في حديث لجريدة «البعث» السورية على أنّ «الحرب التي تخاض ضد سورية مردها إلى أنها واسطة العقد والدائمة لخط المقاومة والممانعة للجهمة الإسرائيلية، ولأنها لا تهادن عندما تعرض عليها مقترحات الفوضى الخلاقة أو الشرق الأوسط الجديد وما شابه من مبادرات التفتيت والشرذمة التي تستهدف الأمة العربية»، مبدياً أسفه «لاستدراج الكثير من النخب العربية وسواها، التي استدركت لاحقاً أنّ حرباً كونية إرهابية تخاض ضد سورية، وأنّ دعم سورية هو من واجبات الأمة التي تلتك، بمعظم أطرافها، ولا سيما المتورطة منها في الحرب الدائرة على أرض سورية، من التصدي لهذه المشاريع.»

وشدّد الرئيس لحود على أنّ «عرقلة الحل السياسي في سورية كيدية واستراتيجية في آن عند بعض أمّة العرب وأهل التنريك ورتابهم، من دون أن ننسى الدور الأساس الذي يقوم به العدو الإسرائيلي في السعي إلى تمزيق قلب العروبة الناض، فينهى الأمة وقضاياها المركزية، لا سيما قضية فلسطين، مشيراً إلى أنّ «المعرقلين وأمهم عندما يتخلون عن إيمانهم إسقاط الرئيس الأسد بالقوة، في حين أنه مصحح بإرادة صلبة وشعب أبي وجيش بطل ومقاومة رائدة وأحلاف دولية على رأسها الروس، وفي كل ذلك حزام أمان كامل المواصفات»، معتبراً أنّ «أي دولة يساندها شعبها لا تسقط، على ما يعلمنا التاريخ البعيد والحديث.»

وتطرق لحود إلى مفاوضات جنيف مؤكداً أنّ «مصيبرها لن يكون بالضرورة الفشل، طالما أنّ أصحاب الرؤى الحميدة سامهرون على عدم تخيخها، هذا التفخخ الذي يصبح متاحاً في ما لو تمت شرعنة الإرهاب التكفيري والعمدي وجرائمه بالتفاوض مع الدولة السورية، يكفي أن يتفق المفاوضات

ملفا التوطين ومؤتمر لندن

◆ حسين حمّود

بينما يصارع لبنان لمنع توطين اللاجئين الفلسطينيين على أرضه، برزت مشكلة جديدة وهي السعي لتوطين النازحين السوريين أيضاً، بواسطة الضغط على لبنان مالياً واقتصادياً واجتماعياً مما يُؤدّد بكارثة جديدة تصاف إلى جملة الكوارث التي يعانها.

وتقول أوساط فلسطينية في الموضوع الأول، إن تقليص وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «أونرو» تقديماًتها الصحية والتعليمية ليس سبب العجز المالي للوكالة، التي أنشئت عقب نكبة فلسطين عام 1948 لرعاية اللاجئين الذي هُجروا قسراً من بلدهم تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي، بل هو نتيجة تقليص الدول المانحة مساهماتها في تمويل الوكالة؛ والدليل هو رصد تلك الدول موازناً ضخمة لتفجير الحروب والفتن في الشرق الأوسط لتفتيت وتقسيم دولة بغية المحافظة على أمن «إسرائيل»، والتحكّم بثروات المنطقة؛ فيما تمنع الدول المانحة نفسها المال عن وكالة «أونرو» فقط في لبنان بينما لم تقلص الوكالة تقديماًتها للاجئين في الدول المتواجدين فيها، غير لبنان، كالاردن مثلاً.

لذا تؤكد الأوساط أنّ الدول المانحة، وهي نفسها الحاضنة لـ«إسرائيل»، تهدف من خلال «إفكار» «أونرو»، إلى مفاكمة تردّي الوضع الصحي والاجتماعي والاقتصادي، للاجئين وتحوليم «قبلية موقوتة» في وجه الدولة اللبنانية بحسب خطة كورقة ضغط للقبول بتوطينهم على أرضها قسراً، وبالتالي قطع الطريق على عودتهم مستقبلاً إلى فلسطين المحتلة. وفي الموازاة، وبالرغم من الخطابات الوجدانية التي تطلقها الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية، مثنية فيها على كرم لبنان اتجاه النازحين السوريين والإشادة بحسن ضيافتهم، مكررين لدولته الوعود تلو الأخرى بتقديم المساعدات المالية والعينية لها، بلا شروط، لتمكينه من تحلّل هذا العبء بعدما أظهرت الإحصاءات الرسمية وجود مليون وسبعمئة ألف نازح سوري على أرضه، تبين أنّ كل تلك الوعود ما هي إلا مزاعم لردّ الرماد في العيون.

فقد كشف وزير العمل سجعان قزي أنّ الدول المانحة تشترط لتقديم المساعدات للبنان من أجل مشاركته في تحلّل عبء النازحين أنّ يفتح سوق العمل أمامهم «ما يعني أنهم سيخرجون لاحقاً ربط المساعدات بتوطينهم»، بحسب قزي. طبعاً من حق السوري أن يعمل في لبنان ويحسّن أوضاعه الاقتصادية، فهو ضمن وطنه أيضاً واعتاد العمل فيه لعقود خلت، لكن الغرب لا ينظر إلى هذا الموضوع من الزاوية القومية المذكورة بل من منطلق مخطئه التسمي لسورية وقلب ديدوغرافية المشرق العربي إثنياً ودينياً ومذهبياً، لتبرير تحقيق نموذج «إسرائيل» كدولة يهودية» صرفة وذات هوية دينية أحادية بيحة في فلسطين المحتلة.

وسط هذه اللغام الخطرة، أكان على صعيد اللاجئين الفلسطينيين أو بالنسبة للنازحين السوريين، ينغد ما يسمّى «مؤتمر المانحين لدعم سورية والمنطقة» في العاصمة البريطانية لندن وبمشاركة لبنان الذي سيمثله رئيس الحكومة تمام سلام برقفة وفد وزاري.

ماذا سينتج عن هذا المؤتمر؟ وما هي أهدافه الحقيقية، بعيداً من الشعارات الإنسانية التي ستلف كلمات رؤساء الوفود؟ والأهم كيف سيتعامل لبنان في المرحلة المقبلة مع ملفي «التوطين» المشوّهين المطروحين، ليس لتكريس وحدة الأمة وتمازج نسيجها الشعبي، بل للمحافظة على «إسرائيل» كدولة يهودية» تسمى للحياة وإن كانت مستحيلة»، وتكون نموذجاً يقاس عليه لتوليد دول عنصرية مذهبية وعرقية تحاكي «إسرائيل» في المشرق العربي، ولو بعمليات قيصرية دامية.

نشاطات



الراعي مستقبلاً سليمان

التقى الطيريك الماروني الكاردينال بشاره الراعي، في الصرح الطيريك في بركي، الوزير السابق إبراهيم الضاهر، ثم التقى جارت شهاب وعرض معه أجواء اللقاءات الحاصلة على مستوى العلاقات المسيحية الإسلامية.

ومن زوار بركي: مديرة الوكالة الوطنية للإعلام لور سليمان. استقبل رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان، في دارته في خلدة، رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية تامر خير، حيث تمّ التباحث في المستجدات الراهنة إقليمياً ومحلياً.

وفي السراي الأراملية في الشوفيات، التقى أرسلان وفوداً، بينها رجال الدين وفعاليات أمنية وبلدية وقضائية ومخاتير، بحث مع قضايا إراملية.

عرض رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل مع سفيرة هولندا في لبنان استير سومسن، التطورات المحلية والإقليمية والدولية، في حضور نائب رئيس الحزب سليم الصايغ. وتطرق الاجتماع إلى مؤتمر لندن والمساعات الدولية للبنان في خصوص النازحين، المشروطة بفتح سوق العمل لأعداد أكبر من السوريين على الأراضي اللبنانية. وكزّز الجميل أنّ فتح سوق العمل في لبنان يجب أن يتم بموجب القوانين اللبنانية وآليات تنفيذها وفقاً لإطار وزارة العمل.

غادر رئيس اللقاء الديموقراطي اللبناني النائب وليد جنبلاط مساء أمس متوجهاً إلى لندن.



الجميل وسفيرة هولندا